

فساد الاستدلال عند المعتزلة | الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله (09)

عبدالقادر شيبه الحمد

وقلت كثيرا. ان من فضل الله علينا. اهل السنة والجماعة. ان لو على نسائي عن اي مسألة في العقيدة اقول لقول الله تبارك وتعالى كذا ادل على الحب العقيدة واقول لقول الله عليها دليل من القرآن. ولقول رسول الله صلى الله عليه وسلم بس انا ما اروح اجيب الاحاديث الضعيفة - [00:00:00](#)

في اول موضوع دليل لصفات الله وباسماء الله انما تثبت بخبر صحيح ثابت يرويه عدل ضابط عن مثله من اول السند الى اخره خالي من الشذوذ والعلة كل مسألة من عقائد اهل السنة قدامها الدليل من كتاب الله ومن سنة رسوله. وجميع كل ما يقوله -

[00:00:32](#)

باشكالهم والوانهم لا يمكن ان يستدلوا باية من القرآن ولا بخبر من رسول الله. لان يقولون ان الحديث ان القرآن فيه ايات نص وايات ظاهرة. ولا يجوز الاستدلال بالظاهر لان - [00:00:58](#)

دليل متى تطرق اليه لاحتمال سقط به الاستدلال. فيجعلون اكثر ايات القرآن اذا لم تكن نص من مسائله لا تحل لا تصلح لحكم ولا ولا لعقيدته هذا مذهبهم الباطل. وكل اخبار النبي ليست متواترة. ويقول لي واحد كبير منهم - [00:01:18](#)

مرة الدليل على ذلك لما قلت له المتواتر. قال الدليل على انه ما هو موجود الاختلاف في عدده. ويقول له احكوا لهم يا سادة والقاعدة اللي اطبق عليها اهل الاسلام حتى هؤلاء المآخذ المنجوثين - [00:01:39](#)

لو ان امرأة بنت او رجلا زنا وجيء له باربعة شهداء من جماعتهم وشهدوا عليه رجموه بالحجارة. هل اربعة اذا شهدوا على رجل يكون دليل قطعي قطعي بانهم ليسوا كذبة. يعني ما يمكن يتفق اربعة ويكونوا متظاهرين بالستر. يعني الناس - [00:01:59](#)

لا يعرفون عنهم شر مع ما ارتكبوا جريمة عرفوا بها. او او يمشون على غير طريق مستقيم. ناس مستورين مثل ما قلت عن الرجل اللي اللي المشاهدين يشهدون له عند عمر الخطاب ولما قالوا له قالوا ان سافرتهم قال كذا كذا فيجيبوا اربع شهود يشهدوا يقولوا هذا ذنب هادي ويرجم الرجل وترجم المرأة اذا قاموا الشهود على الاثنين على - [00:02:19](#)

لواتنا نشاهده على ان رجل سرق من حيز ومن كذبة بس الناس ما يعرفوا انهم كذبة. القضية عارف انه كاذب انهم كذبة ما عنده دليل وحبيب الله ورسوله واكمل خلقي واعلم خلق الله بالله واعرف الله بدين الله. يقول انكم تغتصبون الي - [00:02:39](#)

تغتصبون الي وان احدكم قد يكون الحن بان افصح. الحن بحجته من بعض فاقضي له على نحو ما اسمع فمن قضى له بغير حقه فانما اقضي له بقطعة من النار فليأخذها او ليدعها. اذا كان الرسول عليه الصلاة والسلام اذا - [00:03:00](#)

ما ينزل عليه امال الواحد ينزل عليه في كل مسألة اذا احتج الوحي نزل عليه الوحي لكن اه ان رأى الله سبحانه فعل بشر. جعلوا بشر لا يعلم الغيب الا ما اطلعه الله عليه. عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا ما - [00:03:20](#)

ولا يعلم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم فلو جه شاهدوا شهادتهم دي قطعية ولا ظنية؟ هي ظنية. اذا شهد اثنين على رجل - [00:03:36](#)

لانه سرق تقطع يده ومع ذلك ينقذ يكونوا كاذبين في باطن الارض وحصل في التاريخ. حصل في التاريخ ان رجل قد يقدم ليقتل بسبب شهادة دور والقاضي حكم بها ولكن المجرم الحقيقي مثل ما دخل رجل في في سباطة يعني حوش - [00:03:57](#)

الحوش المهجور عشان يبول ولقى رجل يتشوه جزار. الرجل اللي دخل يقول جزار ومعه سكين وباع الدم حق حق الزبايح اللي كان يقطعها. واذا ولا غسلها ودخل يموت ولما دخل واذا رجل يتسخط في دمه في الحوش. مقتول مذبوح. وان نسيان ما جابوهش للرجل. مسكوا هذا بسكينه - 00:04:21

اللي عليها. انت قتلت وش ابي يقول لهم لو قام وجاب كل ما يمكن يقوله ما هم مصدقينه السكين تشهد والدم يشهد وحاله يشهد والقتيل يشهد لكن لما اخذ ليقتل بعد الحكم عليه بالقتل - 00:04:44

بالقصاص واذا رجل اخذته قال لها انا الحين بقتل الاول وبقتل الثاني ده ابقتل اتنين انا ظلمت نفسي بقتل الاول اروح احط على نفسي جهنم اخرى باني اتسبب في قتل البريء هذا ويدهم ويبي يعدمونه يقول له انا هو البعيد القاتل - 00:05:05

من الامثلة فالعقل الحال ما يحكم ويقضي. وخصوصا عقول هؤلاء المتعوسين اللي ما معهم عون من الله اذا كان عون الله للعبد مسعفا تأتي له من كل شيء مراده. وان لم يكن عون من الله للفتى فاول ما يقضي عليه اجتهاده - 00:05:25

- 00:05:45